التراثية

نشرة مصاحبة لأيام الشارقة التراثية | العدد الأول | الأربعاء 12 فبراير 2025

أيام الشارقة التراثية
SHARJAH HERITAGE DAYS
جذور
ROOTS
12 FEBRUARY 23 EDITION 22

unesco Centre Under the auspices of UNESCO
معهد الشارقة للتراث SHARJAH INSTITUTE FOR HERITAGE
Sharjahheritage
Sharjahheritage
80080000 www.sih.gov.ae

«مثّلت أيام الشارقة التراثية مشروعاً سياحياً تراثياً، عكس مدى أهمية الشارقة، ودورها الحضاري الثقافي الريادي في إبراز صورة حيّة ونابضة لمفردات التراث الشعبي الإماراتي بجميع صوره وأشكاله، حيث اعتبرت «الأيام» واحداً من المشاريع الثقافية الحضارية التراثية، التي تبرز القيم الجمالية التي يتمتع بها التراث الإماراتي، وجسّدت الهوية الوطنية المنفردة للإمارات، وخصوصية شعبها المعطاء».

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة

د. عبدالعزيز المسلّم

رئيس معهد الشارقة للتراث
رئيس اللجنة العليا المنظمة

تحت شعار «جذور»
اليوم.. انطلاق الدورة الـ 22
من «أيام الشارقة التراثية»

تنطلق اليوم الأربعاء الدورة الـ22 من أيام الشارقة التراثية، التي تستمر حتى 23 فبراير الجاري، بمشاركة 26 دولة، من بينها دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب مجموعة من الدول العربية والأجنبية، وستمتد فعاليات الأيام هذا العام، إلى سبع مدن في إمارة الشارقة، حيث تبدأ في مدينة الشارقة، وتنتقل لاحقاً إلى مدن: خورفكان، مليحة، الحمرية، الذيد، كلباء، ودبا الحصن.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقدته اللجنة العليا المنظمة للملتقى في مقر مركز التراث العربي؛ التابع للمعهد، للكشف عن تفاصيل الدورة الجديدة، بحضور سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس اللجنة العليا المنظمة لـ«الأيام»، وأبوبكر الكندي، المنسق العام.

العودة إلى الجذور

تـزدانُ الشارقةُ كلَّ عامٍ بأيامِها التراثيةِ الجميلةِ، التي تنتشرُ احتفالاتُها في كلِّ أرجاءِ الإمـارةِ، انطلاقاً من قلبِ الشارقةِ، حيثُ المَعالمُ والشواهدُ التاريخيةُ والتراثيةُ لا تزالُ شاخصةً وشاهدةً على الماضي الجميلِ، والتراثِ الأصيلِ، وصولاً إلى المناطقِ الوسطى والشرقيةِ، وما تَشْمَلُه من معَالِمَ تاريخيةٍ، ومبانٍ تراثيةٍ عريقةٍ، بفضلِ دعمِ وتشجيعِ صاحبِ السموِّ الشيخِ الدكتورِ سلطانَ بنِ محمدٍ القاسمي، عضوِ المجلسِ الأعلى للاتحادِ حاكمِ الشارقةِ، حفظَهُ اللهُ ورعاه، الذي تنبّهَ مبكراً لأهميةِ التراثِ وضرورةِ حفظِهِ وصونهِ، وهذا ما بلورَ الرؤيةَ ورسمَ الخُطةَ، وقدّمَ الصونَ العاجلَ للتراثِ الثقافيِّ وانتشلَهُ منَ الضياعِ والاندثار.

في كلِّ دورةٍ من «أيامِ الشارقةِ التراثيةِ» تتّجهُ الأنظارُ إلى عاصمةِ الثقافةِ العربيةِ، وهيَ تلْبسُ حِلّتَها البهيّةَ في أيامِها التراثيةِ، التي غدَتْ عُرساً ثقافياً وتُراثياً، يقصِدُها الناسُ مِن كلِّ مكانٍ، ويستمتِعُونَ بأجوائِها الحانيةِ، ومناخاتِها الثقافيةِ التي تعجُّ بالتراثِ العميقِ، والتاريخِ العريقِ، وما يُبهِجُ النظرَ، ويَسْحَرُ البَصرَ، ويملأُ القلبَ بهجةً وسروراً، مُقدِّمةً لوحةً تراثيةً زاخرةً بمكنوناتِ التراثِ الثقافيِّ الإماراتيّ، ومكوّناتِهِ وعناصرِهِ ورموزِهِ، جامعةً بينَ المعرفةِ والمتعةِ والترفيهِ.

تأتي الدورةُ الثانيةُ والعشرون من «الأيامِ التراثيةِ» بحِلّةٍ جديدةٍ ومميزةٍ، تحتَ شعارِ «جـذور»، خلالَ الفترةِ من 12 إلى 23 فبراير 2025م، مستلهمةً جوهرَ الشِّعارِ، وما يرمزُ لهُ من دلالةٍ وعمقٍ يحيلُ إلى جذورِ الأشياءِ، من خلالِ الغوصِ في أعماقِها، لفهمِ كُنهِهَا ومعناها، وكشف مكنونها، ومحاورة ماضيها، واستحضاره، واستلهامه، وتوظيفه في الحاضر، لإبراز ما ينطوي عليه من معنى متجذّر فيه، ومتأصل في عمقه وتكوينه.

وأكد سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، أن «أيام الشارقة التراثية»، تعكس رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في الحفاظ على التراث وتعزيز الهُوية الثقافية للأجيال القادمة، وأضاف أنه منذ انطلاقتها؛ شكلت أيام الشارقة التراثية، منصةً عالمية لصون التراث الإنساني، حيث لا تقتصر على إبراز الموروث الإماراتي فحسب، بل تسهم في مد جسور التواصل مع ثقافات العالم المختلفة، وفي هذه الدورة، تواصل تقديم تجربة ثرية، تتجاوز الاحتفاليات التقليدية، إلى تجربة متكاملة، تدمج بين ا لتراث والفكر والثقافة والتفاعل الجماهيري، ضمن برامج متنوعة، تناسب جميع الفئات العمرية، حيث يعكس شعار «جذور» أهمية التراث؛ بوصفه جذوراً ثابتةً، تنبثق منها هُويتنا وثقافتنا، وهو تجسيد لروح الانتماء والعراقة التي تُثري حاضرنا، وتُضيء مستقبلنا.

وتابع سعادته: ونحن سعداء بأن نرى هذا الحراك الثقافي الهائل، حيث تشهد الدورة الـ22 مشاركة قياسية من الدول والجهات الأكاديمية والمؤسسات الدولية، مما يعكس الأهمية المتزايدة لهذا الحدث، الذي أضحى من أبرز التظاهرات التراثية على مستوى

العالم العربي، والجديد في هذه النسخة، يتمثل في تعزيز التجربة التفاعلية للزوّار، عبر استحداث مساحات جديدة للفعاليات، وإطلاق مشاريع ثقافية نوعية مثل: «سوق الكتبيين»، واحتفالية «مئوية المكتبات»، إضافةً إلى توسيع نطاق مشاركة الفرق الشعبية والحِرفيين والفنانين، لإثراء المشهد التراثي بطريقة إبداعية.

من جانبه، أوضح أبوبكر الكندي، المنسق العام لأيام الشارقة التراثية قائلاً: نعمل في معهد الشارقة للتراث، على تطوير هذه التظاهرة سنوياً، لتكون منصة تعليمية ومعرفية تحتفي بالماضي، وتحاكي الحاضر، وتواكب المستقبل، وندعو الجميع للمشاركة في هذه الاحتفالية الفريدة، والاستمتاع بتجربة استثنائية، تنبض بروح التراث الأصيل، وبهذه الروح المتجددة، تستعد إمارة الشارقة لاستقبال زوّارها، في أيام الشارقة التراثية 2025، التي تعدّ واحدة من أبرز الفعاليات الثقافية في المنطقة، ووجهة عالمية تجمع بين التراث والحداثة، في احتفالية تحتفي بالجذور، وترسم معالم المستقبل.

مشاركة واسعة من 26 دولة عربية وأجنبية

وأشار الكندي، إلى أن هذه الدورة ستشهد مشاركة واسعة من أكثر من 26 دولة، من بينها دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب مجموعة من الدول العربية والأجنبية، مثل المغرب، وفلسطين، والعراق، ومصر، وسوريا، والصين، وروسيا، وألمانيا، وفرنسا، وجورجيا، وهولندا، ما يعزز البعد العالمي للمهرجان، ويؤكد مكانة إمارة الشارقة، بوصفها عاصمةً للثقافة والتراث الإنساني.

46 جهة حكومية محلية ودولية وداعمة

كما تشارك في الحدث، 46 جهة حكومية محلية ودولية وداعمة، تشمل مؤسسات أكاديمية، ووزارات، وهيئات ثقافية وتراثية، إضافةً إلى منظمات عالمية كاليونسكو، وإيكروم – الشارقة، والمنظمة الدولية للفنون الشعبية (IOV)، والمجلس الدولي لمنظمات مهرجانات الفولكلور (CIOFF)، وغيرها، مما يعكس الزخم الكبير الذي يحظى به الحدث على المستويين؛ المحلي والدولي.

افتتاحُ «ساحة السور» واحتفاليةٌ مئويةِ أولِ مكتبةٍ في الشارقة

وتتضمن الفعاليات الجديدة في هذه الدورة، العديد من الإضافات المتميزة، أبرزها افتتاحُ «ساحة السور» بوصفها مساحةً إضافيةً للفعاليات، واحتفاليةُ مئويةِ أولِ مكتبةٍ في الشارقة منذ عام 1925، وإطلاق «سوق الكتبيين»، الذي يضم أكثر من 12 مكتبة و6 دور نشر، إلى جانب استضافة 150 حِرفياً من مختلف أنحاء العالم، كما ستشهد الدورة أكبر عرض لفرقة العيالة بمشاركة 300 فنان شعبي، بالإضافة إلى مجموعة من العروض المسرحية والتراثية، مثل: «أوبريت سيمفونية النخلة»، وعرض مسرحية «مواعيد عرقوب»، ومسرحية الأطفال «جزيرة الأماني»، فضلاً عن «سينما الأيام»، التي

تستعرض أفلاماً ذات طابع تراثيّ وثقافيّ.

بطولة «الدامة الخليجية الثامنة» و5 معارض رئيسة

كما تحتضن الأيام بطولة «الدامة الخليجية الثامنة»، إضافةً إلى ثلاثة معارض رئيسة، وهي معرض «جذور»، الذي يستعرض تاريخ إمارة الشارقة، من خلال محطات رئيسة تشمل التعليم، والأسواق، والعلاج التقليدي، ومعرض «عطور عبر العصور»، الذي يوثق تطور صناعة العطور عالمياً، ومعرض «قرن من المكتبات»، الذي يحتفي بتاريخ المكتبات في الشارقة منذ عام 1925، ومعرض القضاء بدولة الإمارات بين الماضي والحاضر، ومعرض شجرة الرولة.

35 فرقة شعبية

وفيما يتعلق بالفنون الشعبية، تشارك 35 فرقة شعبية، تشمل فرقاً عربية وإماراتية ودولية، تمثل دولاً مثل: الهند، وروسيا، وجورجيا، ومقدونيا، ومونتينيغرو، لتعكس تنوع الفلكلور العالمي، وتفاعل الثقافات المختلفة.

برنامج فكريّ غنيّ

ولتعزيز البُعد الثقافي، يقدم المهرجان، برنامجاً فكريّاً غنيّاً، يشمل 14 محاضرة أكاديمية، و15 حفلَ توقيع، وإطلاق كتب جديدة، إضافةً إلى فعاليات المقهى الثقافيّ، والمدرسة الدولية للحكاية، ما يتيح للباحثين والمختصين منصة للحوار، حول التراث وقضاياه المعاصرة.

تطوير الخِدْمات

ولتقديم تجربة مميزة للزوّار، طُوِّر العديد من الخِدْمات، مثل: إضافة 500 موقف جديد للسيارات، وتوفير قطار «الأيام» لنقل الزوّار، إلى جانب دعم لوجستي متكامل، يشمل الأمن، والإسعاف، والدفاع المدني.

الإشراف العام
د. عبد العزيز المسلم
رئيس معهد الشارقة للتراث
رئيس اللجنة العليا المنظمة

د. منّي بونعامة
مدير إدارة المحتوى والنشر
رئيس اللجنة الثقافية

هيئة التحرير
أحمد الشناوي
محمود أبو الوفاء
رانيا يوسف
بكر المحاسنة
المختار محمد يحظيه

التصميم والإخراج الفني
منير حمود

الترجمة
محمود عدس

التدقيق اللغوي
يب مولاى الحسن

تصوير
قسم الإعلام

الأيام في أرقام

26 دولة مشاركة

م	عربية	م	عربية
1	الإمارات	9	العراق
2	السعودية	10	تونس
3	الكويت	11	لبنان
4	البحرين	12	مصر
5	قطر	13	سوريا
6	سلطنة عُمان	14	فلسطين
7	المغرب	15	الجزائر
8	الأردن		

م	أجنبية
16	الصين
17	الهند
18	ليتوانيا
19	جورجيا
20	فرنسا
21	هولندا
22	مقدونيا
23	روسيا
24	مونتينيغرو
25	إسبانيا
26	ألمانيا

46 جهة حكومية

1	دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي	24	أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية
2	الجامعة القاسمية	25	هيئة دبي للثقافة والفنون
3	مصرف الشارقة الإسلامي	26	مركز حمدان لإحياء التراث
4	الأرشيف الوطني	27	نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية
5	دائرة شؤون الضواحي	28	مؤسسة الشارقة لتطوير القدرات
6	نادي الشارقة للسيارات القديمة	29	دائرة الأوقاف
7	جمعية الناشرين الإماراتيين	30	هيئة البيئة والمحميات الطبيعية
8	برنامج الجينيوم الإماراتي	31	بلدية مدينة الشارقة
9	مؤسسة ربع قرن	32	المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة
10	دائرة الخدمات الاجتماعية	33	هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون
11	مجلس الشارقة الرياضي	34	القيادة العامة لشرطة الشارقة
12	هيئة البيئة أبوظبي	35	هيئة الإنماء التجاري والسياحي
13	مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	36	هيئة الشارقة للمتاحف
14	وزارة العدل «المحكمة الاتحادية العليا»	37	مركز الشارقة للتطوع
15	هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف	38	هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)
16	متحف الشارقة البحري	39	هيئة مطار الشارقة الدولي
17	جمعية الاتحاد النسائي العام - أبوظبي	40	هيئة الشارقة للدفاع المدني
18	المؤسسة الاتحادية للشباب	41	نادي الشارقة لسباقات الهجن
19	المجلس الإماراتي لكتب اليافعين	42	كلية الفنون الجميلة - جامعة الشارقة
20	بيت الحكمة	43	جامعة الشارقة
21	مكتبات أبوظبي	44	تعاونية الشارقة
22	مدرسة الخط والزخرفة - إمارة الفجيرة	45	هيئة الطرق والمواصلات
23	مؤسسة كلمات	46	دائرة الشارقة الرقمية

7 منظمات دولية مشاركة

1	منظمة اليوسسكو	5	المجلس الدولي لمنظمات مهرجانات الفولكلور والفنون الشعبية CIOFF
2	منظمة إيكروم - الشارقة	6	المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث في الرباط
3	المنظمة الدولية للفنون الشعبية LOV	7	أولمبياس الألعاب الشعبية في سردينيا
4	المركز الصيني للتبادل الثقافي		

4 جهات دولية مشاركة

16	المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا - دولة قطر
17	الفرقة الوطنية جورجيا
18	جامعة زيهجيانغ للعلوم الصناعية والتجارية
19	الفرقة الوطنية - روسيا

فعاليات جديدة

- افتتاح «ساحة السور»
- احتفالية بمناسبة «مئوية أول مكتبة في الشارقة»
- إطلاق «سوق الكتبيين»
- عرض «أوبريت سيمفونية النخلة»
- مسرحيات تراثية.
- افتتاح النصب التذكاري لفن العيالة
- مطبخ الأيام التراثي العالمي

5 معارض تراثية

- «جذور»
- «رحلة العطور عبر الزمن»
- «قرن من المكتبات».
- معرض القضاء قديماً في الإمارات
- مجسم شجرة الرولة

البرنامج الفكري

14 محاضرة أكاديمية

15 حفل توقيع كتب

27 فرقة شعبية

7 فرق عربية
15 فرقة إماراتية
5 فرق دولية

4 بيئات تراثية

الجبلية
الزراعية
البدوية
البحرية

كتاب وباحثون: «الأيام».. تجسيد للتراث والهُوية الإماراتية والعربية

تعد أيام الشارقة التراثية حدثاً ثقافياً سنوياً، يحتفي بتراث دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تتحول إمارة الشارقة إلى منصة نابضة بالحياة، تجمع بين العراقة والأصالة والتنوع الثقافي. يجمع هذا المهرجان بين العروض الموسيقية والحِرف التقليدية، والمأكولات الشعبية، والحكايات التراثية، مقدماً تجربة ثرية للزوار، ويهدف إلى تسليط الضوء على العادات والتقاليد الأصيلة، وتعزيز الهُوية الوطنية وربط الناشئة بموروثهم الثقافي.

أيمن عثمان الباروت

قال أيمن عثمان الباروت الأمين العام للبرلمان العربي: «تطل علينا الدورة الثانية والعشرون من أيام الشارقة التراثية، كنافذة مشرقة تعيدنا إلى الماضي، وتغرس في الأذهان قيمة الجذور، التي ترسم الحاضر بالماضي المجيد . تحت شعار «جـذور»؛ تأتي هـذه الـدورة الاستثنائية، احتفاءً بالهُوية الإماراتية العميقة، وإبرازاً للامتداد الثقافي والتاريخي، الذي يميز دولة الإمارت العربية المتحدة، حيث تتجسد في كل زاوية من زوايا هذه الفعالية، روح التراث الأصيل».

عبدالله عبدالرحمن

وقال الباحث عبدالله عبدالرحمن، إن أيام الشارقة التراثية، تعدّ فرصة رائعة لإبراز التراث والثقافة الإماراتية والعربية، على مستوى محلي ودولي. وباختيار الشعار «جذور» لهذه الدورة، تظهر الرغبة في العودة إلى الأصول والاحتفاء بها، عبر المشاركات والفعاليات المتجددة، التي تضيف طابعاً حيويّاً للحدث. إنه مناسبة تجمع بين الأصالة والحداثة، مما يجعله وجهة مثيرة للاهتمام، ويعزز الفخر بالتراث الثقافي، كما أن أيام الشارقة التراثية، ليست مجرد حدث عابر؛ بل هي تجربة تنمو وتتطور عاماً بعد عام، وفي كل دورة جديدة تجلب معها روح التجديد والإبداع، مع تركيز دائم على الابتكار في العروض والأنشطة، التي يتجلى فيها التميز والتجدد في تقديم فعاليات مدهشة ومتنوعة، تجمع بين الأصالة والحداثة، مما يضمن تجربة غنية للزوار من جميع الأعمار والخلفيات.

فاطمة المزروعي

وأضافت فاطمة المزروعي: «تُعد أيام الشارقة التراثية حدثاً ثقافياً بارزاً في دولة الإمارات، حيث تُعقد سنوياً تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ويهدف هذا الحدث إلى تعزيز الوعي بالتراث الثقافي والتاريخي للدولة، ويجمع بين مختلف الفنون والحِرف التقليدية».

خليفة بن حمود الطنيجي

وأكد الباحث خليفة بن حمود الطنيجي قائلاً: «في رحاب أيام الشارقة التراثية، نحيا لحظات استثنائية، تنبض بالجمال والأصالة، ونبحر في أعماق الماضي الثقافي العريق، مستلهمين منه عبق التراث، وروح المجتمع الإماراتي المتجذر في القيم والعادات الأصيلة. إنها أيام تحملنا عبر الزمن، لنكتشف ما تركه السلف للخلف من إرث ثريّ، يروي لنا حكايات الأجداد، ويعكس حضاراتهم التي قامت على الإبداع والتميز والتواصل الحضاري».

فهد المعمري

وأضاف الكاتب والباحث فهد المعمري، أن أيام الشارقة التراثية أصبحت حدثاً سنوياً، يترقبه أصحاب التراث الشعبي في العالم أجمع، لما له من الأهمية التي تنعكس على واقع التراث، من خلال المحافظة عليه من جانب؛ وإحيائه من جانب آخر، ليبقى نابضاً بالحياة، وشاهداً على حياة الأجداد وعلومهم وآثارهم وعاداتهم وتقاليدهم.

كما أن أيام الشارقة التراثية، تأتي تتويجاً للاحتفاء بالهُوية الوطنية، وصوناً للإرث الشعبي، وذلك بشكل واضح، من أجل تعزيز التفاعل المجتمعي، وجذب الاهتمام العالمي بالثقافة الإماراتية، كما تقوم هذه الأيام بعرض مختصر لأنواع الأنشطة، مثل الحِرف التقليدية، والفنون الشعبية، والأهازيج، بجانب الورش والمعارض التفاعلية، في تثقيف الأجيال الجديدة.

د. سالم زايد الطنيجي

وأكد الدكتور سالم زايد الطنيجي، أن أيام الشارقة التراثية السنوية، التي يقوم بها معهد الشارقة للتراث، تعكس مدى اهتمام إمارة الشارقة بالتراث الثقافي للدولة، وهي مشروع من المشاريع المميزة التي نراها تحيي التراث من جديد وتبعثه، وتذكرنا بالماضي الجميل، والمفردات الأصيلة، التي تعدّ جزءاً من ثقافتنا المحلية، وهُويتنا الإماراتية.

عبدالله بن حامد

وأضاف الباحث عبدالله بن حامد، أن أيام الشارقة التراثية، تأتي كل عام بوصفها ترجمةً واضحة وصريحة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة، حفظة الله تعالى، الذي لمّ يألُ جهداً في المحافظة على التراث وإحيائه وصيانته، وتقديمه في قوالب ثقافية متنوعة، تليق به، لكونه جزءاً من الهُوية الوطنية.

ويقول بن حامد إن أيام الشارقة التراثية، تعد حدثاً حيوياً في التراث الثقافي الإماراتي، بما توفره من مناخ مناسب، لتعريف الجيل الحالي والأجيال القادمة بأصالة الماضي، وتمكينهم من استكشاف ذلك الزمن بكل ما فيه من عادات وتقاليد أصيلة، تعبر عن الموروث الشعبي للأجداد، كما تعدّ أيام الشارقة التراثية انعكاساً واقعياً لهُوية شعب دولة الإمارات، وتجسيداً حيّاً لعراقة تاريخها.

الشاعرة والباحثة الدكتورة فاطمة الحاي تقول: «مهرجان أيام الشارقة التراثية، استطاع بجهود القائمين عليه وبُعد نظرهم؛ أن يضع بصمة خاصة ولافتة في مجال صون التراث الإماراتي، مع إضفاء البعد الإنساني عليه، بمدّ جسور التواصل مع ثقافات الإنسانية على اختلافها، واتساع رقعة العالم».

د.فاطمة الحاي

وأشارت الحاي إلى أن الدورة (22) تأتي بفعالياتها النوعية المستحدثة، مثل «سوق الكتبيين»، واحتفالية «مئوية المكتبات»، وشعار الدورة «جذور»؛ لتؤكد أن النظرة إلى المستقبل مطلوبة، لكنها تتبع من الجذور، فالتراث يرسم ملامح الشخصية الأصيلة، والتمسك بالجذور يبين مدى الوعي في الاتجاه نحو المستقبل، مواكبةً للمتغيرات والتطورات.

سيف راشد الدهماني

وأوضح الباحث سيف راشد الدهماني، أن أيام الشارقة التراثية، فعالية تراثية وثقافية كبرى، تحتفي كل عام بالبيئات التراثية والفنون الاستعراضية، والحِرف التراثية، والأزياء التقليدية، والألعاب الشعبية، والأنشطة الثقافية، والبرامج التراثية المتنوّعة، من خلال شعارات هادفة، كما أن أيام الشارقة التراثية، فرصة لكل أبناء المجتمع للعودة إلى ذلك الماضي بكل تفاصيله، وهي فرصة للمتابعين ومحبي التراث، إذ نستذكر الماضي بعاداته وتقاليده وسلوكه الأصيل والمتأصل، في نفوس أبناء المجتمع، رغم الحداثة والتكنولوجيا الحالية.

خالد بن جميع الهنداسي

الكاتب والباحث في التراث خالد بن جميع الهنداسي يقول: «أيام الشارقة التراثية هذا العام، تمثل احتفاءً حيّاً بالإرث الثقافي، حيث تمتد على مدار 12 يوماً من العروض التفاعلية، والأكلات الشعبية، والفنون، والحِرف التقليدية، والاحتفالات الثقافية. إنها فرصة لتعزيز الهُوية الوطنية، وتعريف الأجيال الجديدة بتراث الأجداد، وسط أجواء تجمع بين الأصالة والتجديد . يشارك في الفعاليات باحثون وحِرفيون من مختلف الدول، مما يعزز التبادل الثقافي، ويبرز الشارقة بوصفها منصةً عالميةً، للحفاظ على التراث. هذه الأيام ليست مجرد مناسبة احتفالية، بل جسر يربط الماضي بالحاضر، ويؤكد أهمية صون الموروث للأجيال القادمة».

إصدارات «الأيام»

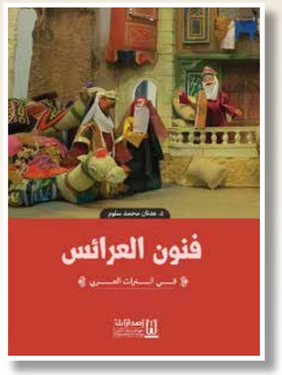

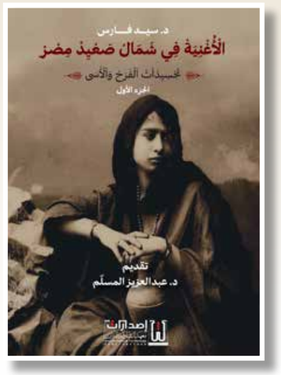

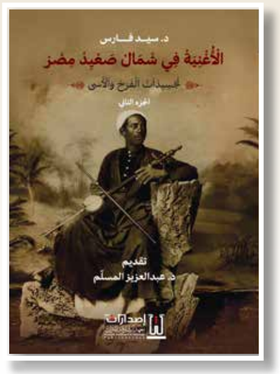

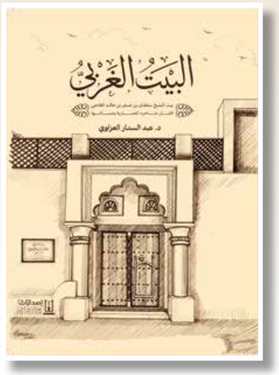

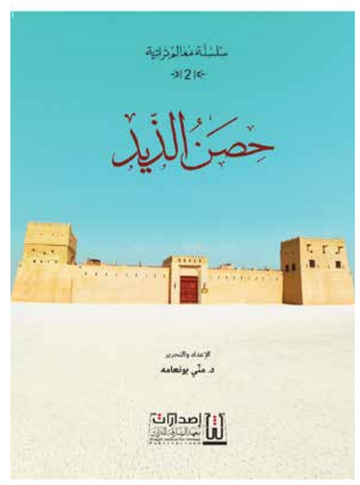

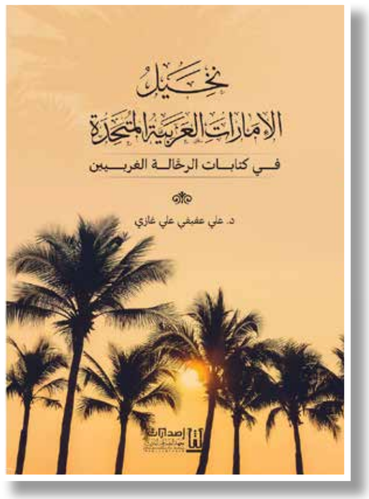

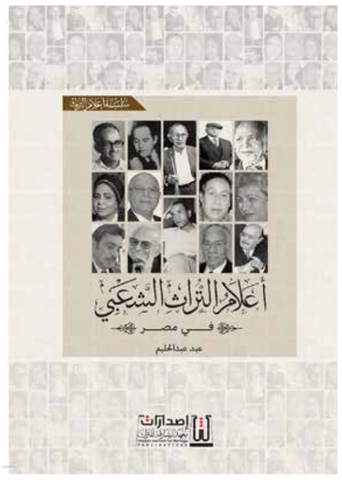

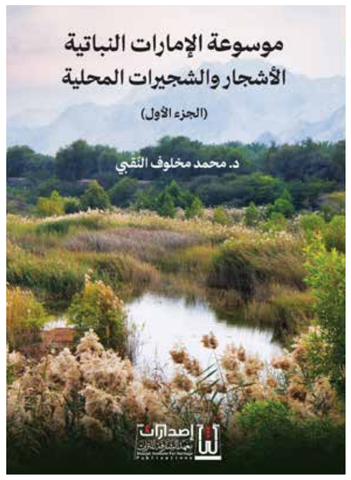

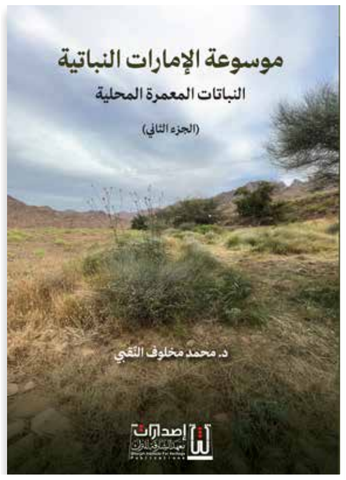

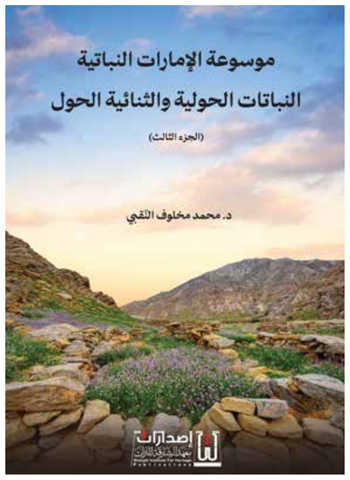

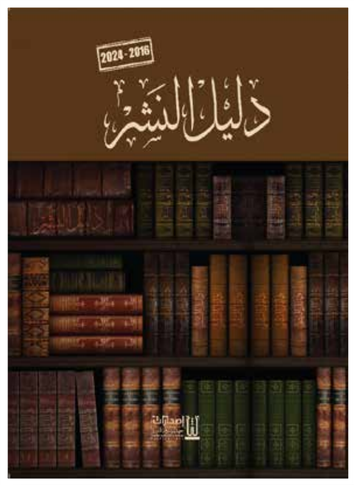

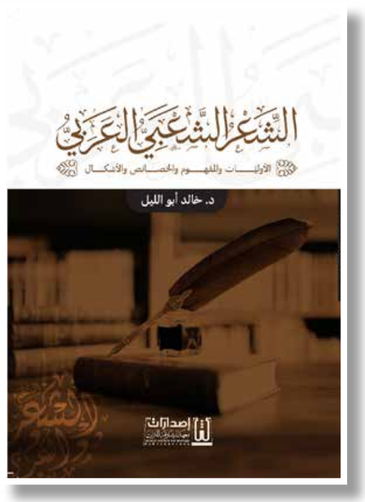

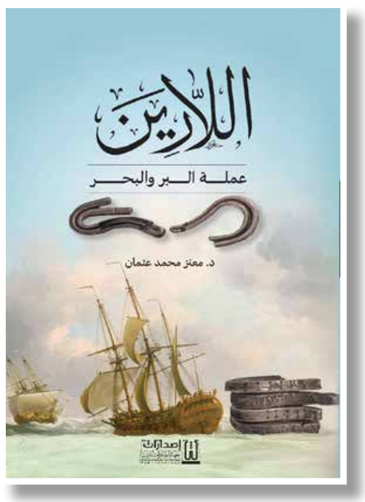

عدسة الأيام

د. منّي بونعامة
مدير إدارة المحتوى والنشر
رئيس اللجنة الثقافية

جذور الأمكنة

إن التأريخ الذي يحاول إعادة بناء ورسم الكثير من المعالم التاريخية للأماكن اليوم، وإزاحة الغبار عن شخصياتها ورموزها، اعتماداً على مصادر متعددة هو نوع من العودة للتاريخ المحلي، وللذاكرة الجهوية بغية جعل الماضي قريباً من الفهم، بل ومعيشاً، وذلك لا يتم إلا من خلال استحضار واستعادة الأماكن الغابرة والشخصيات الحاضرة، وكذا المغمورة والغابرة، وتذكير الأجيال الحالية من جديد بتاريخها المحلي.

هذه الطريقة في الكتابة من خصائصها أنها لا تتقيد بوحدة موضوعاتية، ولا بفترة زمنية محددة، فالمؤرخ غير معني بذلك بقدر اعتنائه بالتأريخ للأمكنة، وتخزين الأحداث، وإعادة تذكيرنا بها في أفق الانتقال بنا إلى مرحلة بناء التمثلات التي تسعى إلى إدماج الماضي في الحاضر.

وإذا أمعنا النظر في المدوّنة التاريخية التي دبَّجها سمو حاكم الشارقة، وأماكن الذاكرة كما وصفها المؤرخ الفرنسي بيير نورا، فسنجد أن سمو الحاكم عمل جاهداً على توثيق أماكن الذاكرة على نحو غير مسبوق، وهذا ما يجعله مؤرخ الأمكنة بجدارة، ويتجلى ذلك بوضوح مائز فيما سرده في مدوّنته التاريخية عن أماكن الشارقة، وما حوته من ذكريات تعالقت في ذهنه من خلال سرد الذات وسرد الذاكرة.

وعليه، فإن المكان يشكّل ذاكرة خصبة ومساحة مترامية الأطراف عند سموه، وذلك ما يتجلى في حديثه عن المكان، بوصفه مسقط رأسه، ومرتع صباه الذي شهِد ميلاده الأول، وحافظة ذكرياته الماتعة التي نثرها في كتبه، منذ الطفولة وحتى الشباب، ولعل ذلك ما حداه إلى المحافظة على المكان الذي يعتبره ذاكرة جماعية، وعيناً يطل منها على الماضي الجميل، وغوصاً عميقاً في أعماق التراث الأصيل، وسفراً في حنايا الذاكرة الشعبية الإماراتية، يستحضر ملامح من حياة الماضي في مظاهرها وتجلياتها كافة، وفيه ما يحيل القارئ إلى حقبة تاريخية مضى أوانها، وبقيت آثارها وأشجانها، وظلت ملامحها عالقة في ذاكرة الرواة وحرّاس التراث، تجسّد قصة تُروى فصولها وتُسرد تفاصيلها، وتحتضن وقائعها ساحة التراث في قلب الشارقة ومدنها ومناطقها، حيث عراقة المكان الذي يختزن سجل الذكريات، وديوان الحكايات، لمن سكنوا هذا المكان في غابر الأزمان، قبل أن يؤذن بهم نداء الرحيل.

Sharjah Heritage Days-2025 kicks-off on Wednesday under the theme “Roots” with participation of 26 countries.

The 22nd edition of Sharjah Heritage Days, which is scheduled to run until 23 February, is set to commence on Wednesday, February 12. The event will see the participation of 26 countries, including GCC states, as well as a number of Arab and foreign countries. This year, the event will extend to seven cities in the Emirate of Sharjah, commencing from 12 to 23 February in the city of Sharjah and subsequently moving on to the cities of Khorfakkan, Mleiha, Hamriyah, Al Hamriyah, Al Dhaid, Kalba and Dibba Al Hosn.

The Higher Organising Committee revealed the details of the forthcoming edition during a press conference at the headquarters of the Arabian Heritage Centre of the Sharjah Institute for Heritage. Attending the event were Dr. Abdulaziz Al Musallam, Chairman of the Institute and Chairman of the Higher Organising Committee, and Abu Bakr Al Kindi, the General Coordinator.

Dr. Abdulaziz Al Musallam, Chair of the Sharjah Institute for Heritage, stated that Sharjah Heritage Days is an embodiment of the vision of His Highness Sheikh Dr. Sultan Bin Mohammed Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Sharjah, to safeguard heritage and promote cultural identity for posterity. Since its inception, Sharjah Heritage Days has functioned as a global platform for the preservation of human heritage, not only showcasing Emirati heritage but also fostering connections with diverse global cultures. In this edition, it continues to offer a comprehensive experience that transcends conventional festivities, providing an integrated experience that encompasses heritage, thought, culture and audience interaction within a variety of programmes that have been designed to be suitable for all age groups. The theme “Roots” is reflective of the significance attributed to heritage, insofar as it signifies the stabilising factors from which our sense of identity and culture are derived. It is an embodiment of the spirit of belonging and authenticity that enriches our present and illuminates our future, Dr. Abdulaziz added.

الراعي الاستراتيجي
الراعي الذهبي
الراعي الفرعي
الشريك الأمني
الشريك الإعلامي
الراعي الفضي
الراعي المشارك
جهات حكوميه مشاركة وداعمة